تونس تدخل على خط قطر لإنهاء الشقاق بين الأشقاء الفلسطينيين

■،، عواصم /وكالات

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس أنه بحث مع الرئيس التونسي منصف المرزوقي مسألة " المصالحة الوطنية الفلسطينية" وأنه وضع الجانب التونسي في "صورة تحركات المسيرة السياسية الفلسطينية التي بدأت منذ فترة".

ووصل الرئيس عباس أمس الأول إلى تونس على رأس وفد في زيارة دولة تستمر أربعة أيام يتوقع أن يلتقي خلالها رئيس الحكومة حمادي الجبالي ورئيس المجلس الوطني التأسيسي مصطفى بن جعفر.

ونقلت وكالة الأنباء التونسية الرسمية أن عباس أعرب عن يقينه خلال المحادثة التي جرت بحضور وفدي البلدين بأن تونس "ستدلي بدلوها في هذا المجال من أجل الوصول إلى إنهاء الشقاق" بين أطراف الساحة الفلسطينية.

ويقول مراقبون سياسيون إن عباس يراهن على دور الحكومة التونسية التي تقودها حركة النهضة الإسلامية والتي تربطها علاقات وثيقة بحركة حماس في "دفع المصالحة بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس".

وقالت مصادر دبلوماسية وفلسطينية متطابقة إن عباس سيجري محادثات مع كل من رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي وحمادي الجبالي الأمين العام للحركة "سيتم خلالها بحث

دور حركة النهضة من أجل التوصل إلى حد أدنى من التوافق بين عباس وهنية".

وتضيف المصادر نفسها أن راشد الغنوشي الذي تربطه علاقة "أخوة" قوية بإسماعيل هنية سيتولى ترتيب لقاء بين كل من عباس وهنية في تونس بالتنسيق مع قطر من أجل تفعيل اتفاق الدوحة الذي مضى عليه ستة أشهر.

وكان رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة إسماعيل هنية قد أدى زيارة إلى تونس في بداية السنة الحالية بدعوة من حكومة النهضة وقد أثارت آنذاك جدلا كبيرا في الأوساط التونسية.

ويقضي اتفاق الدوحة الذي تم بين عباس ومشعل بتشكيل حكومة توافق وطني من "كفاءات مهنية مستقلة برئاسة الرئيس محمود عباس تكون مهمتها تسهيل الانتخابات الرئاسية والتشريعية والبدء بإعمار غزة".

وأشار عباس إلى أنه بحث مع المرزوقي "المسيرة السياسية الفلسطينية التي بدأت منذ فترة" حسب تعبيره في نطاق الأمم المتحدة وما تبعها من مفاوضات فلسطينية إسرائيلية رعاها الأردن".. وأضاف أنه "وضع الجانب التونسي في صورة التحركات ذات الصلة بهذه المسيرة التي قال إنه تم الاتفاق على متابعتها سواء في إطار اللقاءات والاتصالات الثنائية أو في نطاق لجنة المتابعة العربية.

وبخصوص العلاقات الفلسطينية التونسية، لاحظ عباس أنه تم الاتفاق على تفعيل اللجنة الوزارية بين الجانبين معربا عن الأمل في أن تعود للاجتماع في القريب العاجل.

وأعلن الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، عدنان منصر، أن الرئيس عباس أعلن خلال لقائه برئيس المرزوقي منح تونس قطعة أرض برام الله لبناء سفارتها الوقتية عليها مضيفا "مقر السفارة في رام الله وقتي لأن المقر النهائي لسفارة تونس لدى فلسطين سيكون القدس".

وأضاف "لسنا دولة غنية، ولا قوة عظمى، لكننا نتمتع بقدرة معنوية على التأثير من خلال الدخول في اتصالات مع الفرقاء".

وشدد منصر على أن "تونس مستعدة لقبول السيدين عباس وهنية في نفس الوقت" وأنها "لا تميز بين الأشقاء الفلسطينيين بل بالعكس فإنها ترى التمييز بينهم لا يسمح بالقيام بعمل إيجابي في ما يتعلق بجهود المصالحة".

وأعلن أن تونس تعتزم قريبا جدا تنظيم مؤتمر حول الأسير الفلسطيني وهو أمر، ذكر أنه محل اتفاق مبدئي بين الجانبين وسيحشد له التأييد الدولي.

ولاحظ منصر أن هذه المبادرة التونسية الفلسطينية ستمكن تونس من تحسيس العالم ببعض القضايا المصيرية في الوضع الفلسطيني مثل قضية الأسرى واللاجئين كما ستمكن تونس من دعم رصيدها المعنوي وقدرتها على التأثير على الفرقاء الفلسطينيين من اجل المضي في الاتفاقات السابقة ومنها اتفاقات الدوحة.

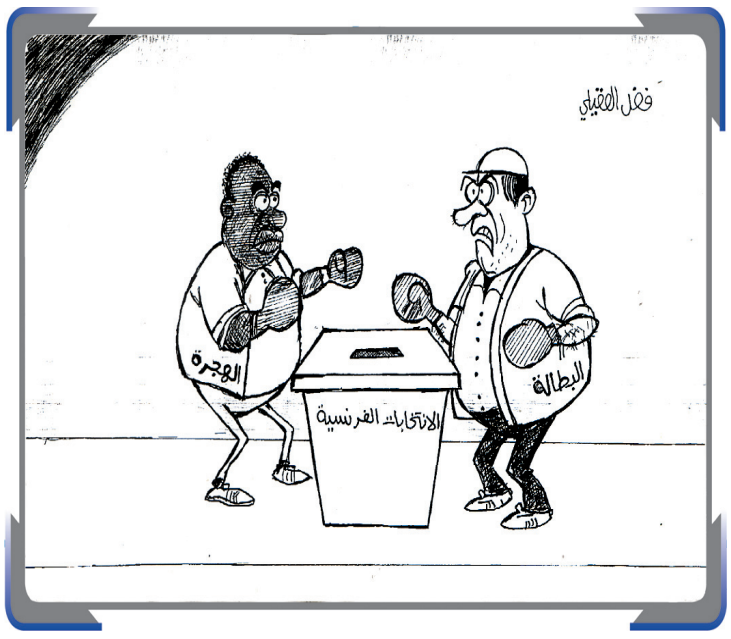

حول العالم

خروقات إسرائيلية للأجواء اللبنانية

■،، بيروت/وكالات

واصل طيران العدو الإسرائيلي انتهاكه لسيادة الأجواء اللبنانية بقيام طائرة تجسس إسرائيلية من دون طيار اليوم بالتحليق فوق مناطق واسعة من جنوب لبنان.

وأوضحت مديرية التوجيه بقيادة الجيش اللبناني في بيان عن قيام هذه الطائرة بخرق الأجواء اللبنانية من فوق بلدة علما الشعب اللبنانية الحدودية وتنفيذها طيرانا دائريا فوق الجنوب اللبناني ثم مغادرة أجوائه من فوق ذات البلدة إلى الأراضي المحتلة.

عشرة قتلى ومفقودون بكولومبيا

■،، بوغوتا/وكالات

قتل أربعة من عناصر قوات الأمن الكولومبية وفقد ستة أشخاص بينهم صحفي فرنسي في هجوم مسلح في منطقة كاكيتا جنوب كولومبيا.

وقال مصدر عسكري كولومبي لوكالة فرانس برس "إن الصحفي روميو لانغلوا مراسل قناة فرانس/٢٤/ في كولومبيا فقد مع شرطي وأربعة جنود بعد الهجوم الذي شنته القوات الثورية الكولومبية المسلحة وأسفر عن مقتل ثلاثة جنود وشرطي وفقدان ستة أشخاص".

وقالت محطة فرانس/٢٤/ في باريس "إن لانغلوا في الثلاثين من العمر والخبير في شؤون الحركات المسلحة يعمل في كولومبيا منذ نحو عشر سنوات ويعمل لحساب القناة".

وكانت وسائل الإعلام الكولومبية قالت سابقا "ان ١٥ شخصا قتلوا في الهجوم الذي شنه المسلحون على وحدة لمكافحة المخدرات في بلدة لا اونيو بينيا".

تدمير نصف أسلحة روسيا الكيميائية

■،، موسكو/ وكالات

دمرت روسيا حوالي ٢٥ الف طن متري من الأسلحة الكيميائية بما يعادل ٦٢ في المائة من إجمالي مخزونها في إطار التزامها بالاتفاقية الدولية لحظر إنتاج الأسلحة الكيميائية وتخزينها واستخدامها .

وذكرت وكالة أنباء ريا نوفوستي الروسية اليوم أنه على مدى ١٥ عاما ، دمرت روسيا نحو ثلثي مخزونها الذي يبلغ ٤٠ الف طن متري وهو الأكبر في العالم .

وتهدف موسكو إلى تدمير ١٠٠ بالمائة من الأسلحة الكيميائية لديها بحلول عام ٢٠١٥ م .

وبموجب الاتفاقية التي انضمت إليها ١٨٨ دولة ، كان مقررا في البداية أن يتم تدمير جميع الأسلحة الكيميائية في العالم بحلول عام ٢٠١٢ م .

تحطم طائرة سويسرية

■،، بازل /وكالات

قتل خمسة أشخاص جراء تحطم طائرة صغيرة في سويسرا الليلة الماضية طبقا لما أعلنته الشرطة المحلية لوكالة أنباء /أس دي أيه/ السويسرية.

وذكرت وكالة أنباء /أس دي ايه / السويسرية أنه قتل جميع من كانوا على متن الطائرة ذات المحرك الواحد جراء حادث التحطم الذي وقع في كانتون فرايبورج.

وأفاد شهود عيان إن الطائرة حلقت مرتين فوق قرية تاتروز قبل ان تسقط في أحد الحقول .

وكانت الطائرة متجهة من لوزان بليشيريت إلى ايكوفيلنس في فرايبورج.

ولم يتضح بعد سبب وقوع الحادث.

مالي: القائد السابق للانقلابيين يرفض قرارات «غرب أفريقيا»

■،، باماكو/وكالات

رفض الكابتن امادو هايا سانوغو قائد الانقلابيين العسكريين الذين استولوا على السلطة في مالي في ٢٢ مارس قبل الموافقة على تسليمها، قرارات قادة دول غرب افريقيا في قمتهم في ابيدجان وخصوصا ارسال جنود افارقة الى بلده.

وقال سانوغو للصحافيين في معسكر كاتي قرب باماكو ان "كل القرارات التي اتخذت في ابيدجان تم تبنيها من دون التشاور معنا". واضاف "لا اوافق على قدوم جنود من المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا".

واكد انه سيتحمل "مسؤولياته" عقب انتهاء الولاية الدستورية للرئيس المالي بالانابة ديوكونادا تراوري الذي تسلم الحكم في ١٢ ابريل في باماكو. وينص الدستور المالي على انه في حال شغور السلطة، على الرئيس بالانابة تنظيم انتخابات في مهلة اقصاها ٤٠ يوما من تاريخ تسلمه مهامه.

لكن اتفاق الخروج من الازمة الذي تم التوصل اليه في السادس من نيسان/ابريل بين المجلس العسكري ومجموعة دول غرب افريقيا يعترف بانه لا يمكن الالتزام بهذه المهلة. وقال سانوغو ان مجموعة غرب افريقيا "اتخذت بطريقة احادية الجانب قرارات لا تلزمنا"، مؤكدا أن "الرئيس الانتقالي لن يبقى سوى اربعين يوما وبعد هذه المهلة ساتولى مسؤولياتي".

وتابع ان "مجموعة غرب افريقيا انتهكت الاتفاق الاطار" الموقع في السادس من ابريل بينه وبين وسيط المجموعة وزير خارجية بوركينا فاسو جبريل باسوليه. وسمح هذا الاتفاق بعودة الى النظام الدستوري واستقالة الرئيس امادو توماني توري رسميا وتولي رئيس الجمعية الوطنية ديوكوندا تراوري الرئاسة الانتقالية في ١٢ ابريل.

وكان قادة المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا المجتمعون في قمة استثنائية في ابيدجان اعلنوا نشر قوة اقليمية في مالي فورا. وكان انقلاب ٢٢ مارس ساعد في سقوط شمال البلاد قبل شهر بين أيدي متمردي الطوارق ومجموعة انصار الدين الاسلامية والقاعدة في بلاد المغرب الاسلامي.

إيران تأمل نجاح المفاوضات المرتقبة مع الدول الست

■،، طهران/ وكالات

أعلنت إيران أمس اتهاماتها في أن تكلل المفاوضات المقبلة مع القوى الكبرى حول برنامجها النووي والمرتقبة في ٢٣ مايو في بغداد بـ"النجاح".

وقال وزير الخارجية الإيراني على أكبر صالحي أمس خلال مؤتمر صحافي نقلته وكالة الأنباء الطلابية الإيرانية أن "محادثات اسطنبول كانت ناجحة ونأمل في نجاح اجتماع بغداد (...) وان شاء الله سنتمكن من تجاوز عدة مراحل إضافية في بغداد".

وستواصل إيران في بغداد محادثاتها مع مجموعة ٥+١ (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا) التي استؤنفت في ابريل في اسطنبول بعد ١٥ شهرا من التوقف.

وأضاف الوزير الإيراني "في اسطنبول كنا في بداية نهاية الملف النووي ونأمل في أن نشهد نهاية هذه القضية الملفقة في مستقبل قريب".

وتأمل طهران الحصول في بغداد على رفع العقوبات الاقتصادية التي يفرضها الغرب عليها للاشتباه في أنها تسعى لامتلاك السلاح الذري تحت غطاء برنامجها النووي وهو ما تنفيه إيران.

ومن المتوقع أن تتناول المحادثات احتمال السماح لإيران بإنتاج اليورانيوم المخصب بنسبة ٢٠٪ بعيدا عن الـ٩٠٪ اللازمة لصنع السلاح النووي.

وأفادت صحيفة لوس انجليس تايمز أن إدارة أوباما مستعدة للسماح لإيران بمواصلة إنتاج اليورانيوم المخصب بنسبة ٥٪.

وصدرت بحق إيران ستة قرارات في الأمم المتحدة بسبب برنامجها النووي بينها أربعة أرفقت بعقوبات تم تعزيزها لاحقا بشكل أحادي الجانب من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وقبل المفاوضات مع مجموعة ٥+١، ستجري إيران جولة محادثات جديدة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ١٤ و ١٥ مايو في فيينا. وفي مطلع فبراير أكد فريق من الوكالة الذرية انه لم يتمكن من تفتيش المنشآت النووية في بارشين قرب طهران.

موظفون بعقود مؤقتة يهددون بمقاطعة الانتخابات الجزائرية

■،، الجزائر/وكالات

تظاهر حوالي "٢٠٠ شاب يمثلون ٦٠٠ الف موظف بعقود مؤقتة في الجزائر العاصمة أمس للمطالبة بتثبيتهم في وظائف دائمة وهددوا بمقاطعة الانتخابات التشريعية في العاشر من مايو كما افاد مراسل وكالة فرنس برس.

كما طالب المحتجون باطلاق سراح مناضل حقوق الانسان وزميلهم في النقابة الوطنية لمستخدمي الادارة العمومية، عبد القادر خربة الذي يواجه حكما بالسجن ثلاث سنوات.

وقالت مليكة فليل المنسقة الوطنية للجنة الوطنية لعمال عقود ما قبل التشغيل والشبكة الاجتماعية لوكالة فرنس برس "سنقاطع الانتخابات التشريعية اذا لم تستجب الحكومة لمطالبنا ولا يتم اطلاق سراح عبد القادر خربة".

وبدأ خربة اضرابا عن الطعام منذ توقيفه في ١٨ أبريل، خلال دعمه اضرابا لكتاب الضبط امام قصر العدالة بوسط العاصمة الجزائرية، وينتظر ان يصدر الحكم في قضيته في ٣ مايو.

واوضحت فليل انه يتم توظيف الشباب في الادارات العمومية بعقود مؤقتة لا تتعدى ثلاث سنوات ما يسمح بخفض نسب البطالة ويتلقون وعودا بتوظيفهم بصفة دائمة لاحقا "لكن في الواقع يتم استغلالنا الى اقصى حد ثم نعود عاطلين عن العمل كما كنا".

وبلغت نسبة البطالة لدى الشباب ما دون ٣٥ سنة من العمر في الجزائر حدود ٢١٪ بينما تبلغ نسبة البطالة بصفة عامة ١٠٪، بحسب صندوق النقد الدولي.

وتجمع الشباب الذين سبق أن تظاهروا في ٢٥ مارس قرب المدخل الرئيسي للبريد المركزي بوسط الجزائر العاصمة ورددوا شعارات "سئمنا من الظلم والجهوية والواسطة والتهميش وسئمنا من الطيب لوح (وزير العمل والشؤون الاجتماعية)". كما هتفوا "بوتفليقة (الرئيس عبد العزيز بوتفليقة) اسمعنا العمل من حقنا وليس مزية لنا".

وينتخب اكثر من ٢١ مليون جزائري في العاشر من مايو ٤٦٢ نائبا في المجلس الشعبي الوطني، في أول انتخابات بعد الاصلاحات السياسية التي أعلنها بوتفليقة قبل عام.

أفورقي ينفي شائعات موته

■،، نيروبي/وكالات

ظهر الرئيس الاريتري اسياس افورقي أمس على شاشة التلفزيون الحكومي نافيا بذلك شائعات تتحدث عن إصابته بالمرض وحتى عن موته بسبب غيابه غير العادي عن وسائل الإعلام لشهر كامل.

وذكرت مواقع الكترونية اريترية مستقلة أو للمعارضة أن افورقي الذي يحكم البلاد بلا منازع منذ استقلالها في ١٩٩٣م يعاني من مرض خطير في الكبد ويعالج في إحدى دول الخليج. إلا انه أكد في بيان على التلفزيون أن غيابه عن وسائل الإعلام التي تنقل عادة نشاطاته اليومية ناجم عن رحلاته داخل أريتريا وإلى الخارج.

وقال رئيس الدولة الذي بدا في حالة جيدة "انني محظوظ وأتمتع بصحة جيدة".

وأضاف أن "التكهنات المتعلقة بمتاعب صحية لا وجود لها إلا في عقول مخترعي هذه الشائعة التي لا أساس لها"، كما أفادت ترجمة لتصريحاته نشرتها وزارة الإعلام الاريترية على موقعها الالكتروني.

ورأى أفورقي الذي أغلق كل وسائل الإعلام المستقلة في ٢٠٠١م أن الشائعات التي تتحدث عن مرضه جزء من "حرب نفسية منسقة"، داعيا الشعب الاريتري إلى "عدم السقوط في فخ الأعداء".

وقال "يجب الا يسقط الشعب في هذا النوع من التضليل المفبرك لان مثل هذه الأعمال (التضليل) يمكن ان تتكرر في كل وقت".

وكان النظام الاريتري اتهم خلال الشهر الجاري الاستخبارات الأمريكية وذلك في بيان غير عادي خصص للشائعات عن تردي الوضع الصحي لأسياس أفورقي.

وقالت وزارة الإعلام حينذاك "بما أن مصدر هذه القصة المملة ليس سوى السي آي ايه، فإنها لن تخدع حتى الناس الساذجين".

نشر صواريخ بلندن.. تدابير صادمة

لندن/ وكالات

أبلغ الجيش البريطاني سكان منطقة سكنية راقية قرب المتنزه الاولمبي في شرق لندن انه سينصب بطارية صواريخ فوق سطح برج في نطاق مجمعهم السكني للدفاع عن اولمبياد ٢٠١٢م هذا الصيف.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية أن هذا الموقع واحد من بين عدد من المواقع حول العاصمة يفكر فيها الجيش كقواعد لنصب صواريخ ارض جو لحماية اولمبياد لندن من التعرض لهجوم جوي.

وهذه أول مرة تنشر فيها مثل هذه الصواريخ في لندن منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية مما أصاب بعض السكان في منطقة باو كوارتر السكنية بالصدمة.

وقال بريان ويلان وهو صحفي يبلغ من العمر ٢٨ عاما "لم يجر تشاور ولم يقرع أحد على أبوابنا".

"تستيقظ ذات صباح وتجد منشورا يقول لك أنهم سيضعون صواريخ على السطح".

وأضاف إن هذا الإجراء غير عادي وأثار قلق صديقته. وقال "لا استطيع تخيل الظروف التي ستجبركم على إطلاق صواريخ فوق منطقة ذات كثافة سكانية عالية".

وأعلن وزير الدفاع فيليب هاموند هذه الخطط أول مرة في نوفمبر قائلا أن بريطانيا ستحذو حذو اولمبياد سابقة مثل دورة العاب بكين في ٢٠٠٨م حيث نصبت صواريخ ارض جو على بعد كيلومتر جنوبي ملاعبها.

وقالت وزارة الدفاع في منشور أرسل إلى قاطني البرج السبت أنها اختارت برج المياه السابق في مجمع باو كوارتر لأنه يتيح "رؤية ممتازة للمنطقة المحيطة والأجواء كلها فوق المتنزه الاولمبي"

وأضافت أن هذا البرج في حقيقة الأمر هو "المكان الملائم الوحيد في هذه المنطقة لشبكة صواريخ اتش في أم"، الصواريخ العالية السرعة.

ووضع بطارية صواريخ على سطح مبنى واحد من بين عدد من الإجراءات الاستثنائية التي يمكن لسكان لندن توقعها خلال ذلك المهرجان الرياضي الذي يحظى باهتمام كبير والتي من بينها فرض قيود على استخدام بعض حارات الطرق لتخصيصها للاولمبياد وميزانية أمنية تزيد عن مليار جنيه استرليني (١,٦ مليار دولار).

بقايا

انقطاع (٥٠٪)

وجاء بعد لقاء أعضاء النقابة برئيس مجلس إدارة الشركة الدكتور علي النصاري وعدم التوصل إلي حل أو تسوية لقضية المتقاعدين، مشيراً إلى أن إجراء قطع الاتصالات الدولية لمدة ساعتين سيستمر لمدة ثلاثة أيام، وفي حال عدم الاستجابة سيمتد القطع الجزئي للاتصالات الدولية وبنسبة (٥٠٪) على مدى ثلاثة أيام متواصلة.

النساء يطالبن

وفي درجات الخدمة المدنية لمعلمات الأرياف بالإضافة إلى توفير الدعم الاقتصادي وإدماج احتياجات النوع الاجتماعي في الموازنة العامة للدولة والاستجابة السريعة لاحتياجات النساء النازحات في المخيمات وتطوير قاعدة بيانات حول عدد النساء المتضررات من النزعات المسلحة، مشيرة إلى ضرورة تقديم الخدمات الصحية اللازمة والتمكين في مجالي التعليم والاقتصاد.

الأربعاء اجتماع

وأكد وزير التخطيط جدية التوجهات الحكومية للدفع بعجلة الشراكة الفعالة بين اليمن ومجتمع المانحين بما يسهم في إحداث نقلة نوعية في مستوى التعاون القائم بين الجانبين.

ومن المقرر أن تتخلل فعاليات الاجتماع الموسع استعراض أنماط الشراكة على مستوى الحكومة والجهات المانحة، وكذا المؤسسات الحكومية ومناقشة جملة من الرؤى الهادفة إلى تفعيل أطر التعاون المشترك بين اليمن والمانحين.

اليمن تشارك

سيركز في جلساته على المعلم وطرق إعداده وتزويده بالمهارات اللازمة وتمكينه من إيصال رسالته إلى المتعلمين بطرق متعددة وميسرة تضمن تطوير مخرجات التعليم والارتقاء بالمسيرة التربوية في الدول العربية.

وأضاف الدكتور الأشول أن المؤتمر سيناقش ثمانية محاور، منها تكوين المعلم وتمكينه المهني في الدول العربية، وطرق تحسين برامج الإعداد المسبق للمعلمين في مؤسسات إعداد المعلم، والتجارب العالمية الرائدة في مجال تكوين المعلمين ومدى الاستفادة منها عربيا، وتطوير أساليب إعداد المعلمين وتدريبهم أثناء الخدمة في ضوء النظريات المعرفية الحديثة، وتوظيف تقنية المعلومات والاتصال في تكوين المعلمين.